

أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي

(دراسة تحليلية وصفية)

بمبحث الجامعي

المشرف:

الدكتور أندوس مرزوقي المستمر الماجستير الحاج

الإعداد :

سحيمي بن علي

(07310053)



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2012

أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي

(دراسة تحليلية وصفية)

بمبحث الجامعي

مقدمة لاستيفاء احدالشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

المشرف:

الدكتور أندوس مرزوقي المستمر الماجستير الحاج

الإعداد :

سحيمي بن علي

(07310053)



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

2012



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير المشرف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : سحيمي بن علي

رقم القيد : 07310053

العنوان : أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي

وقد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) من كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي 2011 / 2012 م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 29 مارس 2012 م

المشرف

الدكتور أندوس مرزوقي_المستمر الماجستير الحاج

رقم التوظيف : 196609222000031002



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : سحيمي بن علي

رقم القيد : 07310053

العنوان : أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية

وأدبها من كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج في العام الجامعي 2011-2012 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

1. الأستاذ د. ولدانا وركاديناتا الماجستير الحاج ()

2. الأستاذ أحمد الخليل الماجستير ()

3. الأستاذ الدكتور أندوس مرزوقي المستمر الماجستير الحاج ()

تحريرا بمالانج، 29 مارس 2012 م

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس حمزوى الماجستير الحاج

رقم التوظيف: 19510808198401001



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير عميد الكلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذي كتبه الباحث :

الاسم : سحيمي بن علي

رقم القيد : 07310053

العنوان : أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم

اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2011-2012 م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 29 مارس 2012 م

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس حمزوى الماجستير الحاج

رقم التوظيف: 19510808198401001



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : سحيمي بن علي

رقم القيد : 07310053

العنوان : أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم

اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2011-2012 م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بمالانج، 29 مارس 2012 م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

د. أحمد مزكى الماجستير الحاج

رقم التوظيف: 196904251998031002

ورقة الشهادة

تشهد الصفحة أن هذا البحث الجامعي :

العنوان : أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي

الاسم : سحيمي بن علي

رقم القيد : 07310053

من إنشاء الباحث نفسه وليس من إنشاء غيره أو سرقة العلم من الباحثين

الآخرين.

ملانج، 29 مارس 2012 م

الباحث

سحيمي بن علي

رقم القيد: 07310053

الشعار

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ
« إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً »

(رواه البخاري)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

إلى والديّ المحترمين المحبوبين،

أبي علي بن أواغ

وأمي الحاجة عزيزة بنت محمد

على دعاء كما وتفاعلكما لمواجهة الحياة.

فأدعو الله لكما "اللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغيراً".

إلى أخواني وأختي الكبير.

من يشجع ويدعوني لتفاعل عمل هذا البحث، ويغفره ويجزاه الله.

إلى زملائي وكل من قد يشجع نفسي لمواجهة الحياة، وأرجوا أن يكون هذا الإهداء

علامة العفو من نفسي إليكم.

و"من" التي تعطيني الحب والشجاعة في كل وقت.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل كتابه فيه هدى ونور يهدي الناس إلى الأمان والسلامة للناس كافة. والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة. وبعد، فإكراما وشكرا موفرا قدمت إلى والدي اللذين يربياني منذ صغاري، وبأن جهدهما أستطيع أن أستمر حياتي لطلب العلم. إن في كتابة البحث الجامعي لا يقوم الباحث بنفسه إلا بهداية الله سبحانه وأقدم شكري وتحيي تحية من عميق قلبي إلى جميع من ساهم في هذا البحث وإلى من زودني بآرائه وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة. و لا بد على الباحث أن يقدم شكره عليهم، وهم :

1. حضرة البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. فضيلة الدكتور أندوس حمزوى الماجستير الحاج ، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
3. فضيلة د. أحمد مزكى الماجستير الحاج ، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
4. فضيلة الأستاذ مرزوقي المستمر الماجستير الحاج ، المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي على إرشاداته الوافرة.

5. الأساتيد والمشايخ المحترمين بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية بمالانج والخصوص الأساتيد في شعبة اللغة العربية وأدبها

شكرا لله لقد تمّ هذا البحث الجامعي بكل نقصانه وأرجو منه أن ينفعي في

حياتي المستقبل ولجميع القارئین خاصة لطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها.

مالانج، 29 مارس 2012.

الكاتب

سحيمي بن علي

رقم القيد : 07310053

ملخص البحث

سحيمي بن علي، 07310053، 2012، أفكار الخليل بن أحمد الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي (دراسة تحليلية وصفية). البحث الجامعي. شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: الدكتور أندوس مرزوقي المستمر الماجستير

وعلم القوافي من علوم العربية بفضل هذا العلم المخصوص من فضله. ولذلك لها منزلة كبيرة في قصيدة الشعر، وهي قسمة الإيقاع الشعري وهي أعلى مستوى من التماثل والانسجام، تختتم به أبيات القصيدة ويجعل لموسيقها تأثيراً أكبر. والخليل بن أحمد الفراهيدي وإن اشتهر بعلم القوافي إلا أنه صنّف وسبق علماء الدنيا إلى أمر لم يسبقه إليه أحد وأسس هذا العلم. وانطلاقاً مما سبق حدد الباحث مشكلات البحث التي تحتوى على من هو خليل بن أحمد الفراهيدي وما أفكار خليل بن أحمد الفراهيدي في علم القوافي. هذا البحث الجامعي من الدراسة المكتبية (Library Reasech). بمعنى أن جميع مصادر المعلومات منقولة من الكتب التي تتعلق بهذا البحث. فالمصدر الأساسي في هذا البحث فهو كتب عن القوافي عند الخليل بن أحمد الفراهيدي. وأما المصدر الثانوي مأخوذ من الكتب التي تتعلق بهذا البحث خاصة عن القوافي. وكان الباحث ستحلله تحليل الوصفي (Descriptive Analysis). وهذا البحث لتحليل الوثائق يعني لمعرفة ما المضمون وأما المعنى الموجود في هذه الوثائق بالبيانات الصريحة والواضحة المذكورة فيها.

أما نتائج البحث التي حصل عليها الباحث من هذا البحث فهي أن خليل بن أحمد الفراهيدي هو البصري، عربي من أزدعمان، ولد سنة مائة للهجرة، وتوفي سنة مائة وخمس وسبعين، ومنشؤه ومرباه وحياته في البصرة، وهو واضع فن الموسيقى العربية، وواضع علم العروض والقافية وسبق علماء الدنيا إلى أمر لم يسبقه إليه أحد، وأول من دون معجماً في اللغة بتأليفه ((كتاب العين)) وقد أوضح هذا المعجم وجوه التصريف في الكلمات. وألف خليل بن أحمد الفراهيدي في الأدب العربي كما يلي: (1) النطق والشكل، (2) النغم، (3) العروض، (4) شواهد، (5) الحمل و(6) الإيقاع. وأما القوافي عند الخليل بن أحمد الفراهيدي فهي كما يلي: 1- تعريف القافية: بأنها مجموعة الساكنين اللذين في آخر البيت وما بينهما من المتحركات، مع المتحركات الذي قبل الساكن الأول. 2- أنواع القافية: القافية نوعان، مطلقة ومقيدة. فالملققة ستة أقسام، وهي: (1) مجردة من التأسيس والردف موصولة بمد، (2) مجردة من التأسيس والردف موصولة بماء، (3) مؤسسة موصولة بمد، (4) مؤسسة موصولة بماء، (5) مردوفة موصولة بمد، و(6) مردوفة موصولة بماء. 3- حروف القافية: أولاً: أسماء حروف القافية، ستة أقسام وهي: (1) الروي، (2) الوصل، (3) الخروج، (4) الردف، (5) التأسيس، و(6) الدخيل. ثانياً: حركات حروف القافية ستة أقسام وهي: (1) الجرى، (2) النفاذ، (3) الحدو، (4) الإشباع، (5) الرس، و(6) التوجيه. ثالثاً: أسماء القافية من حيث حركاتها، خمسة أقسام وهي: (1) المتكاوس، (2) المترابك، (3) المتدارك، (4) المتواتر، و(5) المترادف. والمقيد ثلاثة أقسام، وهي: (1) مجردة، (2) مردوفة، و(3) مؤسسة. 4- وغيوب القافية سبعة أقسام، وهي: (1) الإيطاء، (2) التضمين، (3) الإقواء، (4) الإصراف، (5) الإكفاء، (6) الإجازة، و(7) السناد.

Abstract

Suhaimi Bin Ali, 07310053, 2012, Khalil bin Ahmed ideas Faraaheedi rhymes in the assets of Arab science (the study of analytical and descriptive). University research. Division of the Arabic language and literature, Faculty of Humanities and Culture University Maulana Malik Ibrahim Islamic government malang. Supervisor. Drs. Marzuki Mustamar master.

Science and rhymes of Sciences Arabic, thanks to the science of proper virtues. Therefore, it occupies a great status in the poem, a poetic rhythm division, the highest level of replication and harmony, Takntm verses of the poem and it makes for a greater impact Musik And Khalil bin Ahmed Faraaheedi for it, although it rhymes with the knowledge class and above the minimum to scientists is not preceded by the one and the foundations of this science.

Based on the above identified problems, the researcher searches that contain the details of the Khalil bin Ahmed Faraaheedi ideas and Khalil bin Ahmed Faraaheedi in the science of rhymes. This research university of the desk study (Library Reasech) in the sense that all sources of information transferred from the books that related to this research. Is the initial primary in this paper is written about rhymes when Khaleel ibn Ahmad Faraaheedi. The secondary source is taken from the books that related to this research, especially rhymes. The researcher Sthalih descriptive analysis (Descriptive Analysis). This research is to analyze the documents meant to see the content and meaning found in these documents are clear and explicit statements mentioned therein.

The results obtained by the researcher of this study is that Khalil bin Ahmed Faraaheedi is a visual, an Arab from Ozdeman, was born in a hundred of migration, and died in one hundred and seventy-five, originating and Mrbah and his life in Basra, which is the author of the art of Arabic music, and author of prosody and rhyme Prior to the scholars of this world is not preceded by the one, and the first without a glossary in the language written by ((Book mu'jam a'in)) has explained this dictionary and discharges into the faces of the words. And A. Khalil bin Ahmed Faraaheedi in Arabic literature as follows: (1) speech and form, (2) melody, (3) presentations, (4) evidence, (5) sentences and (6) rhythm. The rhymes when Khaleel ibn Ahmad Faraaheedi are as follows: 1 - Definition of rhyme: as a group, who dwelt in the last home and everything in between from Altrkat, Altrkat with that before the first resident. 2 - Types of rhyme: rhyme are two types, absolute and unrestricted. Valmtalegh six sections, namely: (1) an abstract of incorporation and the rump connected to the extension, (2) an abstract of incorporation and the rump connected Baha, (3) Companies connected to the extension, (4) organization connected Baha, (5) Mrdovh connected to the extension, and (6) Mrdovh connected splendor. 3 - letters rhyme: First: The names of the letters rhyme, six sections, namely: (1) Ruwi, (2) interfaces, (3) out, (4) rump, (5) incorporation, and (6) intruder. Second, movements of capital letters Rhyme six sections, namely: (1) stream, (2) force, (3) suit, (4) saturation, (5) Rass, and (6) guidance. Third: The names rhyme in terms of movements, five sections, namely: (1) Almtkaus, (2) overlapping, (3) Almtdark, (4) frequent, and (5) Almtradf. And the restricted three sections, namely: (1) abstract, (2) Mrdovh, and (3) organization. 4 - Rhyme and disadvantages of seven sections, namely: (1) Alaitae, (2) inclusion, (3) Alaquuae, (4) Alasrav, (5) qualified, (6) leave, and (7) bracket.

Abstrak

Suhaimi Bin Ali, 07310053, 2012, Khalil bin Ahmed ide Faraaheedi sajak atas kekayaan ilmu pengetahuan Arab (studi analitis dan deskriptif). Universitas riset. Divisi bahasa Arab dan sastra, Fakultas Humaniora dan Budaya Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang pemerintah. Pembimbing: Dr Marzuki Mustamar, M.Ag.

Qowafi dan Ilmu Pengetahuan sajak Arab, adalah ilmu kebajikan yang tepat. Oleh karena itu, ia menempati status besar dalam puisi itu, sebuah divisi irama puisi, tingkat tertinggi replikasi dan harmoni, puisi dan Qowafi itu membuat untuk Musik dampak yang lebih besar. Dan Khalil bin Ahmed Faraaheedi untuk itu, meskipun sajak dengan kelas pengetahuan dan di atas minimum untuk para ilmuwan tidak didahului oleh satu dan dasar-dasar ilmu ini.

Berdasarkan permasalahan yang diidentifikasi di atas, pencarian peneliti yang berisi rincian bin Khalil Ahmed ide Faraaheedi dan Khalil bin Ahmed Faraaheedi dalam ilmu sajak. Universitas ini penelitian dari meja belajar (Perpustakaan Reasech) dalam arti bahwa semua sumber informasi ditransfer dari buku-buku yang berkaitan dengan penelitian ini. Apakah primer awal dalam makalah ini ditulis tentang sajak ketika Khaleel bin Ahmad Faraaheedi. Sumber sekunder diambil dari buku-buku yang berkaitan dengan penelitian ini, terutama sajak. Peneliti deskriptif Sthalih analisis (Analisis deskriptif). Penelitian ini adalah untuk menganalisis dokumen dimaksudkan untuk melihat isi dan makna yang ditemukan dalam dokumen-dokumen ini adalah pernyataan yang jelas dan eksplisit disebutkan di dalamnya.

Hasil yang diperoleh oleh peneliti dari penelitian ini adalah bahwa Khalil bin Ahmed Faraaheedi adalah visual, seorang Arab dari Ozdeman, lahir dalam seratus migrasi, dan meninggal pada 175, yang berasal dan Mrbah dan hidupnya di Basra, yang merupakan penulis dari seni musik Arab, dan penulis prosodi dan sajak. Sebelum para ulama di dunia ini tidak didahului oleh satu, dan yang pertama tanpa daftar istilah dalam bahasa ditulis oleh ((Kitab mu'jam a'in)) telah menjelaskan kamus ini dan pembuangan ke wajah kata-kata. Dan A. Khalil bin Ahmed Faraaheedi dalam literatur bahasa Arab sebagai berikut: (1) pidato dan bentuk, (2) melodi, (3) presentasi, (4) bukti, (5) kalimat dan (6) irama. Para sajak ketika Khaleel bin Ahmad Faraaheedi adalah sebagai berikut: 1 - Definisi sajak: sebagai kelompok, yang tinggal di rumah terakhir dan segala sesuatu di antaranya dari Altrkat, Altrkat dengan bahwa sebelum penduduk pertama. 2 - Jenis-jenis pantun: sajak dua jenis, absolut dan tak terbatas. Valmtalegh enam bagian, yaitu: (1) abstrak pendirian dan akhir terhubung ke ekstensi, (2) abstrak pendirian dan akhir terhubung Baha, (3) Perusahaan terhubung ke ekstensi, (4) organisasi terhubung Baha, (5) Mrdovh terhubung ke ekstensi, dan (6) Mrdovh terhubung kemegahan. 3 - huruf sajak: Pertama: Nama sajak huruf, enam bagian, yaitu: (1) Ruwi, (2) interface, (3) keluar, (4) pantat, (5) penggabungan, dan (6) penyusup. Kedua, gerakan huruf kapital sajak enam bagian, yaitu: (1) aliran, (2) kekuatan, (3) sesuai, (4) kejenuhan, (5) Rass, dan (6) bimbingan. Ketiga: Nama sajak dalam hal gerakan, lima bagian, yaitu: (1) Almtkaus, (2) tumpang tindih, (3) Almtdark, (4) sering, dan (5) Almrtradf. Dan tiga terbatas bagian, yaitu: (1) abstrak, (2) Mrdovh, dan (3) organisasi. 4 - Rhyme dan kerugian dari tujuh bagian, yaitu: (1) Alaitae, (2) inklusi, (3) Alaquuae, (4) Alasrav, (5) memenuhi syarat, (6) pergi, dan (7) golongan.

الصفحة

موضوع

i.....	تقرير المشرف
ii.....	الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
iii.....	تقرير عميد الكلية
iv.....	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
v.....	إقرار الطلبة
vi.....	الشعار
vii.....	إهداء
viii.....	شكر والتقدير
x.....	مستخلص البحث
ix.....	محتويات البحث

الباب الأول

الاطار العام

1.....	أ- مقدمة
5.....	ب- مشكلة البحث
5.....	ج- أهداف البحث
6.....	د- فوائد البحث
7.....	هـ- حدود البحث
7.....	و- منهج البحث
11.....	ز- تحديد المصطلحات

الباب الثاني الاطار النظري

الفصل الأول:

تعريف القافية

.....13.....

الفصل الثاني:

أنواع القافية

.....16.....

الفصل الثالث:

حروف القافية

.....19.....

1- أسماء حروف القافية

.....19.....

2- حركات حروف القافية

.....20.....

3- أسماء القافية من حيث حركاتها

.....24.....

الفصل الرابع:

عيوب القافية

.....26.....

الباب الثالث تحليل البيانات

الفصل الأول:

لمحة مناقب عن الخليل بن أحمد الفراهيدي

.....35.....

الفصل الثاني:

القافية عند الخليل بن أحمد الفراهيدي

.....42.....

1. تعريف القافية 42

2. أنواع القافية 44

الفصل الثالث:

أ- حروف القافية

1- أسماء حروف القافية

2- حركات حروف القافية

3- أسماء القافية من حيث حركاتها

.....47.....

.....47.....

.....50.....

.....52.....

الفصل الرابع:

عيوب القافية

.....54.....

الباب الرابع

الإختتام

أ- الخلاصة

ب- الإقتراحات

.....61.....

.....63.....

قائمة المصادر والمراجع

ب- المراجع العربية

ج- المراجع الأجنبية

.....64.....

.....66.....

الباب الأول

مقدمة

أ - خلفية البحث

إن اللغة من أهم المؤسسات الاجتماعية عند الإنسان. وهي إحدى المميزات الرئيسية التي ميزته عن الحيوان. وقيل " الإنسان حيوان ناطق ". وهي نظام الرموز الصوتية يستخدمها الإنسان لتبادل الأفكار والمشاعر في جماعة اللغوية الواحدة.¹ اللغة العربية عند الثعالبي أن ((العربية خير اللغات والألسنة)) وجعل السبب في ذلك نزول القرآن الكريم بها.²

وعلم القوافي من علوم العربية ففضل هذا العلم المخصوص من فضلها. ولذلك لها منزلة كبيرة في قصيدة الشعر، وهي قسمة الإيقاع الشعري وهي أعلى مستوى من المتماثل والانسجام، يختم به أبيات القصيدة ويجعل لموسيقها تأثيراً أكبر.³ والجدير بالذكر أن القوافي إحدى أركان الشعر، وعلى هذا أن القوافي عنصر هام في دراسة

¹ إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت : دار الثقافة الإسلامية. 1982) ص 14.

² الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، (القاهرة : دار الفكر. 1284هـ)، ص 2.

³ أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدبه ونقده، (القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2006)، ج 1. ص 119

أدائية. وأدب اللغة ما أثر عن شعرائها وكتابها من بدائع القول المشتمل على تصور
الأخيلية الدقيقة، وتصوير المعاني الرقيقة، مما يهذب النفس ويرقق الحس ويتقف
اللسان. ^٣ وتبدو الفائدة من هذا العلم الكشف عن قيمتها فن بناء الفن الشعري،
وأثرها من نقد الشعري وتقويمه. ومما لاشك تم التأكيد عند الأخفش، وهو نسب
بتعريف هذا العلم ينقصها الدقة والتحديد حتى تكون جامعة، مانعة، معبرة عن الأثر
الموسيقي والإيقاعي الذي تؤديه القافية في القصيد. ^٤

يجق لهذه الأمة أن تفتخر بواضع هذا العلم، وهو رجل من عباقرة الدنيا،
وأساطين الفكر. إنه الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي. ولد سنة 100، وتوفي سنة
175 على المشهور. وقد كان من أئمة الإسلام زهدا وعفة وتمسكا بالدين، والتزاما
بالسنة، مع ذكاء خارق، واطلاع واسع. وهو واضع معجم العين، الذي يعد أول
معجم عربي على الإطلاق، وإن كان الخليل لم يتمه ولم يهذبه. كما أنه من أعظم
علماء النحو والصرف. ^٥ وسبب ابتكار علم العروض لأن الناس يتعلمون في مجلس
سبويه ويفرون من مجلسه كما أنشد الخليل في هذه الأبيات :

^٣ Bunyamin, Bachrum, *Sastra Arab Jahili* (Yogyakarta: Adab Press, Tanpa Tahun) Hal 8.

^٤ أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، المرجع السابق، ص 124.

^٥ محمد الطنطاوي، نشأة النحو بتاريخ أشهر النحاة، (القاهرة: عالم الكتب، دون السنة) ص 46.

علم الخليل رحمة الله عليه #

سببه ميل الورى لسبويه

فخرج الإمام يسعى للحرم #

يسأل رب البيت من فيض الكرم

فزاده علم العروض فانتشر #

بين الورى فأقبلت له البشر

إن خليل أحد من كبراء العلماء البصرة وهو البذرة الثانية بعد أبو الأسود
الدؤلي في تحديد الحركات على شكل أحرف صغيرة في أواخر الكلمات تفرق بين
المعاني الإعرابية . بل لم يكن خليل بن أحمد الفراهيدي لغويا فحسب، وهو إحدى
من الأدباء المشهورة، وهو إبداع العلم العروض والقوافي.
وتتابع العلماء بعد خليل بن أحمد على التأليف في علم القوافي. فجمع بعضهم
تأليفا مستقلا في هذا الفن، وأدرج آخرون الكلام عليه ضمن كتاب جامع، لفنون
مختلفة.

فمن الصنف الأول عروض الأخصش. وقد وجد طرف منه ونشر، القسطاس

للزحشري. وهو كتاب مختصر جد، الوافي للتبريزي. وهو كتاب نافع، كتاب (شفاء

الغيليل في علم الخليل) لمحمد بن علي المحلي المتوفى سنة 673م. وهو كتاب عظيم

الفائدة، مع عدم اشتهاره بين الطلبة. ومن فوائده أنه أطال النفس في شرح المعاقبة

والمراقبة والمكانفة بما لا مزيد عليه.

ومن الكتب المرتبطة بمتون علمية في هذا الفن كتاب الإرشاد الشافي في شرح

متن الكافي، وله مختصر. وفي هذا الكتاب مباحث عروضية دقيقة تروي غلة الصادي .

كتاب العيون الغامرة على خبايا الرامزة للدماميني، ولم أطلع عليه، لكن يبدو من

النقول عنه أنه جليل النفع

ومن كتب المعاصرين كتاب ميزان الذهب في صناعة شعر العرب للسيد

هاشمي. كتاب أهدى سبيل إلى علمي الخليل محمود مصطفى.

ومن الصنف الثاني كتاب العقد الفريد . ومن فوائده تكثير الشواهد الشعرية .

كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني، فيه فصل خاص بالأوزان . كتاب مفتاح العلوم

للسكاكي. فقد عقد المؤلف في آخر الكتاب فصلا نافعا في علم العروض.

وبالتعريف من أكثر القيمة المجذبة والتمينة في علم القوافي على أساس آراء

خليل بن أحمد الفراهيدي شجع الباحث نفسه أن يبحث الأفكار الخليل بن أحمد

الفراهيدي في أصول علم القوافي العربي.

ب- أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث المذكورة وجد الباحث المشكلات كما يلي :

- 1) من هو خليل بن أحمد الفراهيدي؟
- 2) ما أفكار خليل بن أحمد الفراهيدي في علم القوافي؟

ج- أهداف البحث

- 1) لمعرفة نشأت خليل بن أحمد الفراهيدي.
- 2) لمعرفة أفكار خليل بن أحمد الفراهيدي في علم القوافي.

د- فوائد البحث

وفي هذا البحث يرجو الباحث أن يعطي هذا البحث الفوائد التالية :

1- فوائد البحث من الناحية التطبيقية :

أ) الباحث : لتنمية المعرفة عن نشأت خليل بن أحمد الفراهيدي وأفكاره في العلم القوافي.

ب) للقارئ : لزيادة المعرفة عن نشأت خليل بن أحمد الفراهيدي وأفكاره في علم القوافي.

2- فوائد البحث من الناحية النظرية :

أن يكون هذا البحث له إسهام في دراسة في علم اللغة العربية وأدبها خاصة في دراسة القوافي العربي.

3- فوائد البحث من الناحية المؤسسة :

للجامعة: لزيادة المراجع في مكتب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها.

ه - حدود البحث

هذه الدراسة محدودة على نشأت خليل بن أحمد الفراهيدي وأفكاره في علم القوافي.

و- منهج البحث

1- نوع البحث

إن مدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي الوصفي التحليلي . وهذا البحث يسمى المدخل الكيفي (*Qualitative Reseach Method*) هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في التفسير عن النتائج، وتشير هذا التحليل إلى أن التحليل لا يعتمد على قياس دقيق وادعاءات كمية أحيانا يكون التحليل الاجتماعي نوعيا بسبب أهداف البحث التي قد تتضمن تفهما للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة.

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1998) Hal 12 .

⁵⁶ معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2000) ص

وأما المنهج الوصفي (*Descriptive Reseach Method*) تكون البيانات التي

تتكون من الكلمات والصور ولا تتكون من الأعداد بسبب أن طابع البحث

وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث فهو منهج وصفي تحليلي، لأن

البيانات تتكون من الكلمات والتعبيرات والمعلومات التي لها الترابط والتلازم وثيق

الصلة بوقائع الظاهرة حين وقوع البحث ثم يحللها الباحث للوصول إلى نتيجة

البحث.^{٦٦} ومن ثم كان المدخل الوصفي يستعمل لاستعراض نشأت خليل بن أحمد

الفراهدى وأفكاره في علم القوافي.

2 - مصدر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسي ومصدر ثانوي.

(1) البيانات الأساسية: كتاب أهدى سبيل إلى علمي الخليل عند محمود

مصطفى.

(2) البيانات الثانوية : البيانات التي تدفع لبيانات الأساسية منها كتب اللغة

العربية وأدبها خاصة الكتب التي تبحث فيها عن علم القوافي والكتب

الأخرى التي تعلق بهذا البحث.

^{٦٦} Moleong, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Remaja Rosyda Karya, 2002) Hal 11.

^{٦٧} Arikunto, Suharsimi, *Op. Cit*, Hal 309 .

3- طريقة جمع البيانات وعرضها

كان هذا البحث نوعاً من الدراسة المكتبية (*Library Reseach*) وهي الدراسة

يقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة . فالطريقة التي

يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية (*Documenter*

Method) وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكورة الملحوظة

وغيرها .^٦

والإجراءات التي سيسلكها الباحث للحصول على النتائج المرجوة هي المراحل

التالية:^٧

1- مرحلة التوجيه (*Tahap Orientasi*)

يقوم الباحث باختيار البيانات الهامة والمطلوبة المناسبة بالكتب المدروسة

بالطريقة تركيزها وتفريقها إلى الفصيلة المعينة.

2- مرحلة الاستكشاف (الاستطلاع) (*Tahap Eksplorasi*)

ثم يقوم الباحث بجمع البيانات المطلوبة وفقاً بأسئلة البحث، ويحدد البيانات

المناسبة بأسئلة المدروسة، ولا يقبل الباحث بجميع البيانات الموجودة.

^٦ Suharsimi Arikunto. *Op.Cit*, Hlm 158.

^٧ Furchan, Arief dan Maimun, Agus, *Studi Tokoh*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005) Hal 47-49.

3- مرحلة دراسة التركيزية (Tahap Studi Terfokus)

ثم يعرض تلك البيانات التي حصل في التخفيض يعني البيانات التي تتعلق
بنشأت خليل بن أحمد الفراهيدى وأفكاره في علم القوافي ويحلل الباحث
البيانات تحليلاً دقيقاً عن خصائص أفكار خليل بن أحمد الفراهيدى في علم
القوافي.

4- طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدم الباحث تحليل الوصفي (Descriptive Analysis)، وهو
أسلوب البحث العلمي الذي يتم من غير اتصال مباشر حيث يكتفي الباحث باختيار
عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف
والمجلات والبرامج التلفزيونية والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي
يبحث عنها الباحث⁷. ويعرف بيرلسون Berelson تحليل المحتوى بقوله إنه: أسلوب
من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي

¹² ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (عمان : دار الفكر للنشر
والتوزيع، 1992) ص 211.

للمضمون الظاهر لمادة الاتصال.¹³ وهذا البحث لتحليل الوثائق يعني لمعرفة ما المضمون وأما المعنى الموجود في هذه الوثائق بالبيانات الصريحة والواضحة المذكورة فيها.

5- أدوات البحث

هي أدوات ترجع إلى وصيلة جمع البيانات لتسهيل عملية وحسن نتيجته. والأدوات الأساسية في هذا البحث هي الباحث وكتب اللغوية وأدائية التي يبحث فيها عن نشأت خليل بن أحمد الفراهيدي وأفكاره في علم القوافي.

ز- تحديد المصطلحات

لكي يكون هذا البحث واضحاً، صرح الباحث بالمصطلحات المهمة كما يلي:

1 يقصد الباحث بخليل بن أحمد الفراهيدي : الخليل إسمه الخليل بن أحمد بن

عمر بن تميم أبو عبد الرحمن الفراضى الأزدي¹⁴ اليحمادى البصرى. وُلد

بالبصرة وشبَّ على حُب العلم، فتلقى عن أبي عمرو بن العلاء وعيسى بن

¹³ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: كلية التربية جامعة المنصورة، 1996) ص 37.

¹⁴ لويس مالوف، المنجد في اللغة والعالم، (بيروت: دارالمشرق 1986هـ) ص.272

عمر الثقفي وغيرهما، ثم ساح في بوادي الجزيرة العربية، وشافه الأعراب في الحجاز ونجد تُهامة إلى أن ملأ جعبته، ثم آب إلى مسقط رأسه البصرة.¹⁵

2 ويقصد الباحث بالعلم القوافي : قواعد وأصول يعرف بها حقيقة القافية

وتكوينها الصوتي، وصورها التي تأتي عليها في القصيدة، والعيوب التي تطرأ عليها، وما يرتبط بذلك من مصطلحات .¹⁶ ومنها من رأى أن القافية

الأصوات التي يلتزم الشاعر نكريرها في كل بيت من الحروف والحركات.¹⁷

15 عبد الكريم محمد الأسعد، الوسيط في تاريخ النحو العربي، (الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع، 1992) ص 53، و عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، (بيروت: المكتبة العصرية، 2002) ص 45.

16 العمدة جـ 1، ص 154.

17 كتاب القوافي للقاضي أبي يعلى ص 36 تحقيق محمد عوني عبد الرؤوف 1 نانجي 1975.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

ويتعلق البحث في هذا الباب بلمحة مناقب عن خليل بن أحمد الفراهيدي، والقافية عن الخليل من حيث تعريف هذا العلم بحروف هذه القافية، وحرركاتها وما يجب لها من لوازم، وما يعرض من عيوب.

الفصل الأول: لمحة مناقب عن خليل بن أحمد الفراهيدي

هو الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري، عربي من أزدعمان، ولد سنة مائة للهجرة، وتوفي سنة مائة وخمس وسبعين، ومنشؤه ومرباه وحياته في البصرة، وقد أخذ يختلف منذ نعومة أظفاره إلى حلقات المحدثين والفقهاء وعلماء اللغة والنحو، وأكب إكباباً على حلقات أستاذه عيسى بن عمر وأبي عمرو بن العلاء، كما أكب على ما نقل من علوم الشعوب المستعربة، وخاصة العلوم الرياضية، وكان صديقاً لابن المقفع مواطنه، فقرأ كل ما ترجمه وخاصة منطق أرسططاليس (Aristoteles)، كما قرأ ما ترجمه غيره من علوم الإيقاع الموسيقي عند اليونان، وحذق هذا العلم حذقاً جعله

يؤلف فيه كتابا كان الأصل الذي اعتمد عليه إسحق الموصلي في تأليف كتابه كتابه
الذي صنفه في النغم واللحون.⁷

كان الخليل فقيرا زاهدا والناس يثرون من علمه وكتابه، وجه إليه سليمان بن
علي عم أبي العباس السفاح ووالي فارس والأهواز رسولا لتأذيب ولده فأخرج الخليل
إلى الرسول خيرا يابسا وقال: ما دمت أجده فلا حاجة بي سليمان، فقال الرسول فما
أبلغه عنك؟ فقال أبياتا مطلعها:⁸

أبلغ سليمان أبي عنه في سعة

وفي غني غير أبي لست ذا مال

لقد كان العرب يتكلمون بلغتهم سليقةً وطبعاً، لا تعليماً وتلقيناً، يعون مواقع
كلامهم، ويقوم في عقولهم علله، من غير قواعد محددة، وأصول مقررة، وكان الشعر
قبل أن يضع الخليل بن أحمد الفراهيدي علمي العروض والقوافي يحتكم في ضبط
موسيقاه إلى السليقة، لكن دخول غير العرب في خضم هذا البحر من بحار اللغة
العربية حمل معه اللحن إلى اللغة وأوزان شعرها، فكان لا بد من ضابط، من قواعد
يتعلمها من يخوض هذا البحر ومقاييس يقيس بها جودة صناعته ومواصفاتها. والخليل

⁷ شوقي ضيف، المدارس النحوية، (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ط8. ص 30.

⁸ عبد الكريم محمد الأسعد، المرجع السابق، ص 54-55.

بن أحمد الفراهيدي وإن اشتهر بعلمي العروض والقوافي إلا أنه صنّف وسبق علماء الدنيا إلى أمر لم يسبقه إليه يتجاوز أحد وأسس لعلم لم يبحث فيه بعده إلا في القرن العشرين وإلى الآن لم يتجاوز أحد قواعده ولم يضيف إليها شيئاً إلا وهو ((معجم العين)).^٦

فلا غرو أنه لولا تعهد الخليل النحو في نشأته لبعده عنه طور النضج والكمال، فللخليل فضل النهوض به كما لأبي الأسود فضل تكوينه، نعم، قد اتفقت كلمة العلماء على أن الخليل واضع فن الموسيقى العربية، وواضع علم العروض والقافية، وأول من دون معجماً في اللغة بتأليفه ((كتاب العين))، وله بعدئذ مآثرة الشكل العربي المستعمل الآن، وله مؤلفات أخرى في غير اللغة أيضاً.^٧

وقد سماه مؤلفه الخليل بهذا الإسم لأنه بدأ بالكلام فيه على حرف العين، ورتب حروفه طبقاً لمخارجها مبتدئاً من الحلق فاللسان فالأسنان فالشفيتين، وقد أوضح هذا المعجم وجوه التصريف في الكلمات، والمهملة والمستعمل منها، وشرح معاني المستعمل، وجمع فيه ما كان معروفاً في أيامه من أحكام اللغة وقواعدها وشروطها، وساق في ثنايا الشرح كثيراً من الشواهد من شعر العرب.^٨

٦ - محمود مصطفى، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، (بيروت: عالم الكتب، 2005)، ص 6.
٧ - محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، (القاهرة: عالم الكتب، دون السنة)، ص 46-47.
٨ - عبد الكريم محمد الأسعد، المرجع السابق، ص 54-55.

والخليل لم يكن مخترع البحور الشعرية. وإنما كان واضع أوزانها مما استخرجه

من مآثور الأنغام والإيقاعات، جاعلا لها وجودا حسيا، كتابيا، مستقلا، ضمن

المقاييس الثمانية، أو التفاعيل الآتية : (فعولن، مفاعيلن، فاعلن، فاعلاتن، متفاعلن،

مستفعلن، مفعولات)

والنهج الذى اتبعه الخليل بإنعام نظر، ودقة فكر، فى الوصول إلى الأوزان

الشعرية، ينطلق من كون حروف الكلام مؤلفة من ساكنات ومتحركات. فاستخرج

صورها الموسيقية السماعية، وسكبها فى قوالب من المصطلحات الكتابية، جامعا

أوصولها فى دروس سماها "علم العروض" أى علم أوزان الشعر وقوافيه.

وحيثما عمد الخليل بن أحمد الفراهيدي إلى دراسة موسيقى الشعر العربي، من

خلال النماذج المتوافرة لديه، استطاع أن يميز فيها خمسة عشر وزنا، دعا كلا منها

بجرا، وسمى البحور بأسمائها المتداولة، ثم جاء من بعده تلميذه الأخفش الأوسط، أبو

الحسن سعيد بن مسعدة، المتوفى سنة 221هـ، فتداركه بالبحر السادس عشر، الذى

لم يكن الخليل قد لاحظته فى ثبته، فسمى "المتدارك" وأصبحت بحور الشعر العربي كلها

سنة عشر بجرا، أو وزنا.

وعلم العروض يشتمل على مصطلحات، وفصول تتناول الأوزان والقوافي والجوازات الشعرية وغيرها، مما لا بد للناظم من الإلمام بها، وإجادتها لينسج على منوال الشعر الأصولي، وهي مثبتة في كتب العروض، وفي أماكنها من هذا المعجم.⁴

وعن تلاميذ الخليل بن أحمد الرفراهيدي، قال السيرافي: "كان الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليقه، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء، وروى عن أيوب وعاصم الأحول وغيرهما، وأخذ عنه الأصمعي، وسيبويه، والنضر بن شميل، وأبو فيد مؤرج السدوسي، وعلي بن نصر الجهضمي وغيرهم."

يمكننا بما انتهى إلينا من أخبار مستفيضة عن أعمال الخليل الحكم بالتطور التالي معه:

- 1 - اكتشاف القواعد العامة في النحو، والتصريف.
- 2 - إيجاده نظرية العوامل.
- 3 - رسمه مصطلحات النحو النهائية.
- 4 - تخطيطه لإتمام البناء النحو المتكامل لاحقا مع سيبويه.

⁴ محمد عاشور محمد المنهل الصافي، في العروض والقوافي، (عمان: دار البشير، 1991 م)، ص. 4. خضر موسى محمد حمود، النحو والنحاة المدارس والخصائص، (القاهرة: عالم الكتب، دون السنة)، ص 39.

طلال علامة، تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة، (بيروت: دار الفكر اللبناني، 1993) ص 144.

5 - رفعه لواء القياس.

6 - استنباطه العلل بما لم يسبق إليه من قبل أحد.

7 - فتحة باب الاحتمالات في الإعراب، والتمرينات النحوية

ويعد الخليل واضع فن الموسيقى العربية، وواضع علم العروض والقافية، وله

مأثر الشكل العربي المستعمل الآن، أنه صنف وسبق علماء الدنيا إلى أمر لم يسبقه إليه

أحد وأسس لعلم العروض لم يبحث فيه بعده إلا في القرن العشرين. وهو ينقسم

العروض على خمس دوائر وهي كما يلي:

1 - دائرة المختلف أو بحر طويل

2 - دائرة الوافر

3 - دائرة الهزل

4 - دائرة السريع

5 - دائرة متقارب، وتكون هذه الدوائر أساس في البحر العربي.

فإن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري المتوفي سنة 160 هـ على ما ذكره

الأنباري في كتابه ((نزهة الألباء، في طبقات الأدباء)) أو سنة 170 أو سنة 175 على

ما ذكره القاضي ابن خلكان في كتابه ((وفيات الأعيان)) لما رأى ما اجترأ عليه

الشعراء المحدثون من الجري على أوزان لم تسمع عن العرب، أو خافهم فيه الطبع من الخروج على الأوزان العربية بزيادة أو نقص. لما رأى الخليل ذلك هاله، فجمع العزيمة - وما أصدق عزمته - وشحذ الخاطر - وما أرهب خاطره - واعتزل الناس في حجرة له فجعل يقضي فيها الساعات بل الأيام يوقع بأصابعه ويحركها، وكان على علم بالنغم، حتى أنه ألف فيه كتابي ((النغم)) و((الإيقاع)) كما ذكره ابن النديم في فهرسته وما زال الصبر والذكاء يواتيان الخليل حتى حصر أوزان الشعر العربي وضبط أحوال قافية، وأخرج للناس هذين العلمين الجليلين.⁷⁷

وألف خليل بن أحمد الفراهيدي في الأدب العربي كما يلي:⁷⁸

1 - النطق والشكل.

2 - النغم.

3 - العروض.

4 - شواهد.

5 - الجمل.

6 - الإيقاع.

⁷⁷ محمود مصطفى، أهدي سبيل إلى علمي الخليل، (بيروت: عالم الكتب، 2005)، ص 8-7.

⁷⁸ Taufiqurrachman, *Leksikologi Bahasa Arab*. (Malang: UIN MALANG PRESS, 2008), hlm. 287.

الفصل الثاني: القافية عند خليل بن أحمد الفراهيدي

المبحث الأول: تعريف القافية

فإن من علوم العربية الجليلة علم القافية الذي يتناول الشعر العربي ضبطاً لوزنه

وتحقيقاً لقافيته، بإثبات ما أثبتته لها العرب ونفي ما نفوه عنها. فبحث القافية مهم

كبحث أجزاء البيت الشعري ووزنه، لأن من جهل شروطها وقع في المخالفة للنهج

العربي وجاوز النسق الذي رسم للشعر كما هدى إليه الذوق السليم.

يذكر الصفاقسي أن العلماء لم يختلفوا في معنى القافية لغة، ولا فيما يصطلح

على أنه قافية، وإنما اختلفوا في القافية المضاف إليها العلم في قولهم علم القافية، ما

المراد بها.^٦ وقد سبق أن عرفنا أن بعض العلماء أطلق القافية بالتعريفات المختلفة،

وأما تعريف القافية عند خليل بن أحمد الفراهيدي وهي فيما يلي:^٧

القافية هي الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل أول ساكنين في آخر البيت الشعري

تكون القافية كلمة واحدة مثل :

فلو نُبش المقابر عن كليبٍ

فيعلم بالذنائب أي زير

^٦ سيد رزق الطويل و محمد حسن عثمان، المرجع السابق، ص 146.

^٧ محمود مصطفى، المرجع السابق، ص 112.

فكلمة زير وساكنها هما الياء التي قبل الراء والأخرى التي بعدها

الناجئة من إشباع الكسرة.

وقد تكون بعض كلمة مثل قوله أيضا:

فإن يك بالذنائب طال ليلي

فقد أبكي من الليل القصير

فالقافية هي حروف ((صير)).

وقد تكون كلمتين مثل:

مَكْرٍ مِفْرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا

كجلمود صخرٍ حطَّه السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

فالقافية كلمتا ((مِنْ عَلٍ)).

أو بعبارة أخرى أن خليل بن أحمد الفراهيدي فقد عرف القافية بأنها مجموعة

الساكنين اللذين في آخر البيت وما بينهما من المتحركات، مع المتحركات الذي قبل

الساكن الأول.

ورأى بعض الأدباء المحدثين، وهو يقول^٥: "إن عقلية الخليل المبتكرة المبدعة،

وما كام يمتلكه من حس الموسيقي دافق" هذاه إلى تعريف قادر على تحديد الأثر

^٥ سيد رزق الطويل و محمد حسن عثمان، المرجع السابق، ص 147-148.

الموسيقى للقافية، والذي كانت به القمة التي ينتهي إلينا التأثير الشعري، فكان تحديده للقافية على النحو التالي: الساكنان اللذان في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة، والحرف المتحرك الذي يسبق الساكن الأول. ومن هنا فالقافية مجموعة متحركات وسوا كن تلتزم نستأ معينا. وعلى ضوء هذا التعريف قد تأتي القافية جزء كلمة، أو كلمة، أو أكثر من كلمة".

المبحث الثاني: أنواع القافية

أنواع القافية عند خليل بن أحمد الفراهيدي ينقسم إلى قسمين من حيث

الإطلاق والتقييد:

القافية تسمى مطلقة ومقيدة تبعا لرويتها. وقد مر تعريف الروي المطلق

والمقيد⁷.

أ- فالمطلقة ستة أقسام:

1- مجردة من التأسيس والردف موصولة بمد كقول النابعة:

ألم تأت أهلَ المشرقين رسالتي

وأنتي لصبح لايبئ على عتب

2- مجردة من التأسيس والردف موصولة بهاء كقول الشاعر:

⁷ المرجع نفسه، ص 121-122.

تحمل أشباحنا إلى ملك

نأخذُ من ماله ومن أدبه

1 - مؤسسة موصولة بمد كقول المصولي:

ألا من لقلب مسلمٍ للتوائبِ

أحاطتُ به الأحرانُ من كلِّ جانبِ

2 - مؤسسة موصولة بهاء كقول الجاهلي:

هم قتلوه كي يكونوا مكانه

كما نذرت يوماً بكسرى مرارته

3 - مردوفة موصولة بمد كقول ابن قيس الرقيات:

أنت امرءٌ للحزمِ عدك منزلٌ

وللدين والإسلام منك نصيبٌ

4 - مردوفة موصولة بهاء كقول الشعر:

ألا ربّ ندمانٍ عليّ دموعه

تفيضُ على الخدين سحاً سجومها

ب- والمقيد ثلاثة أقسام:

1- مجردة كقول يزيد بن معاوية:

تَزِينُ التَّسَاءُ إِذَا مَا بَدَتْ

وَيَبْهَتُ مِنْ حَسْنِهَا مَنْ نَظَرَ

2- مردوفة كقول الشاعر:

كَلَّ عَيْشُ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ

1 - مؤسسة كقول الشاعر:

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَعَاءِ

الْخَيْرِ تَعْقَادَ التَّمَائِمِ

ويوضح لنا من هذا البيان أن أنواع القافية عند خليل بن أحمد الفراهيدي

نوعان، القافية المطلقة والقافية المقيد، وسنجد هنا أن هذين نوعين التشابه بأنواع

القافية عند الأدباء المحدثين إلا قسم أبو يعلى القافية - في كتابه القوافي - أنواعا،

وأعطى كل نوع لقباً، على أساس ما في القافية من حركات وسكنات، أي على أساس صوتي إيقاعي، وهي: المتكاوس، المتكاس، المتدارك، المتواتر، والمتواتر.⁷

الفصل الثالث: حروف القافية

أولاً: أسماء حروف القافية

وإذا علمت أن القافية تكون من حروف متحركة وساكنة، فاعلم الآن أسماء هذه الحروف عند خليل بن أحمد الفراهيدي وهي فيما يلي:⁸

1- الروي: وهو الحرف الذي بنيت عليه القصيدة وتنسب إليه

فيقال: ((سينية)) و((دالية)) وهكذا: ولا يكون هذا الحرف حراً

ولاهاء، مثال ذلك:

ألا لله درك من

فتى قومٍ إذا وهبوا

⁷ المرجع نفسه، ص 149-150.

⁸ المرجع نفسه، ص 113-115.

فلا يقال إن القصيدة واوية وإنما يقال إنها بائية ((وتسمى الواو وما بعدها
وصلا، كالياء المتولدة من الكسرة والواو المتولدة من الضمة والألف المتولدة
من الفتحة))، وكذلك قول ابن ميادة :

لَقَدْ سَبَقْتُكَ الْيَوْمَ عَيْنَاكَ سَبْقَةً

وَأَبْكَأكَ مِنْ عَهْدِ الشَّابِّ مَلَاعِبَهُ

فليست الهاء حرف روي، وإنما هي الباء.

والروي يسمى مطلقا إن كان متحركا كما مر، ويسمى مقيدا إن كان ساكنا
كقول الموصلي:

أَلَا لَيْلُكَ لَا يَذْهَبُ

وَنِيْطَ الطَّرْفِ بِالْكُوكَبِ

ولحرف الروي مبحث خاص سنورده عقب هذا لفصل.

2 - الوصل: هو ما جاء بعد الروي من حر مد أشبعت به حركة الروي أو هاء
وليت الروي .

وحرف المد يكون ألفا أو ياء أو واوا، مثال الألف قول الجنون :

مَا بَالُ قَلْبِكَ يَا مَجْنُونٌ قَدْ خُلِعَا

في حبّ من لا ترى في نيّله طمَعاً

ومثال الياء قول عدي بن زيد:

ألاً من مبلغ النعمان عنّي

وقد تُهدّي التّصيحة بالمغيّب

فالياء في المغيّب المتولدة من إشباع كسرتها هي الوصل وقد تقدم مثال

وصل بالواو قبل ذلك.

والهاء قد تكون ساكنة كما مر في مثال الروي من قول ان ميادة :

وتكون متحركة بالفتح والكسرة والضم. مثال المفتوحة:

تمرّ الصّبا صفحاً بساكن ذي العَضَى

ويصدعُ قلبي أن يهَبَّ هُبُوبُهَا

ومثال المكسورة:

كلّ امرئٍ مصحّ في أهله

والموتُ أدنى من شراكِ نَعْلِهِ

ومثال المضمومة:

خَلِيلٌ لي سَاهَجْرُهُ

لذنبٍ لستُ أذكرُهُ

3 - الخروج: هو حرف المد الذي ينشأ من إشباع حركة الوصل (إن كان الوصل غير حر مد)، ومثال الألف في ((هيوهما)) والواو في ((أذكره)) والياء في ((نعله)) في الأبيات السابقة.

4 - الردف: هو حرف المد ((هو أحد حروف المد أو اللين وهي الياء والواو والألف)) الذي يكون قبل الروي ولا فاصل بينهما مثل قول ابن قيس الرقيات:

قد أتانا من آل سُعدِي رسول

حَبْدًا ما يقول لي وأقولُ

وليس بلازم اتحاد حرف الردف في القصيدة بل يكون واوا مرة وياء

أخرى كما في قول علقمة:

طحا بك قلب في الحِسانِ طَرُوبُ

بعيدَ الشبابِ عَصَرَ حانَ مَشِيبِ

5-التأسيس: هو الألف التي يكون بينها وبين الروي حرف مثل قول ابن

حمديس:

الطَّلُولُ الدَّوَارِسُ

فارقَتها الأوانس

6-الدخيل: هو الحرف المتحرك الذي يقع بين التأسيس والروي مثل النون في

كلمة ((أوانس)) في البيت السابق.

ثانياً: حركات حروف القافية

انتهينا من تسمية حروف القافية، ونقول الآن في أسماء حركات تلك

الحروف، عند خليل بن أحمد الفراهيدي وهي فيما يلي:⁴

1 - المجرى: وهو حركة الروي المطلق، وقد مرت أمثله.

2 - النفاذ: حركة الوصل إذا كان هاء مثل:

إذا نزل الحجاج أرضاً مريضة

تتبع أقصى دائها فشفاهها

3 - الحدو: حركة ما قبل الردف مثل:

وليس رزقُ الفتى من لطف حيلته

ولكن حُدودُ بأرزاقٍ وأقام

4- الإشباع: حركة الدخيل مثل حركة العين في فاعله في قول الشاعر:

أرى الحلمَ في بعضِ المواطنِ ذلةً

وفي بعضها عزاً يودُّ فاعلته

⁴ المرجع نفسه، ص 119.

5- الرس: حركة ما قبل التأسيس كحركة الفاء في قافية البيت السابق:

6- التوجيه: حركة ما قبل الروي المقيد مثل:

وَكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَهَا

إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يَزْرِي بِالْأَمَلِ

ثالثاً: أسماء القافية من حيث حركاتها

سبق أن بينا أسماء الحركات للحروف التي تشتمل عليها القافية، فسميناها:

المجري، النفاذ، الخ .

ولآن نبين أسماء القافية كلها بالنظر إلى حركات حروفها مجتمعة عند خليل بن

أحمد الفراهيدي وهي فيما يلي:

1 - المتكاوس: كل قافية توالى بين ساكنيها أربع حركات، كقول الشاعر:

قد جبر الدين الإله فجبره

وقول الخطيئة:

المرجع نفسه، ص 123-124.

الشعر صعب وطويل سلمه

إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمه

فالقافية فهي (ضيض قدمه) قد انحصر بين ساكنيها أربعة متحركات وهذا

أكثر ما يكون في الشعر العربي، ولذلك كان هذا النوع قليلاً.

2 - المتراكب: كل قافية اجتمع بين ساكنيها ثلاثة متحركات مثل:

يا ليتني فيها جذع

أحب فيها وأضع

فالقافية (ها وأضع) توالي بين ساكنيها ثلاثة متحركات.

3- المتدارك: كل قافية فيها بين ساكنيها متحركان، كقول الشاعر:

إن ابن ميادة لباس الحلل

أمن مر وأحلى من غسل

4- المتواتر: كل قافية بين ساكنيها حركة واحدة كقو كثير:

ومن يتتبع جاهدا كل عشرة

يجدها ولا يسلم له التدهر صاحب

فالقافية وهي (صاحب) بين ساكنيها متحرك واحد وهو الهاء .

5- المترادف: كل قافية التقى ساكنها كقول الشاعر:

كل حي صائر للزوال

الفصل الرابع: عيوب القافية

ولآن نبين عيوب القافية عند خليل بن أحمد الفراهيدي وهي فيما يلي:^٤

ومما يتعلق بحديث القافية ما يجب تجنبه فيها من عيوب احترز منها السابقون وعابوا

من خاتمه ملكته فوقه فيها، كما وقع النابغة الذبياني مما سنذكره في حينه.

وعيوب القافية سبعة:

1- الإيطاء: وهو إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها بدون أن يفضل بين

اللفظين سبعة أبيات على الأقل، وقال الخليل: يتحقق الإيطاء بتكرار

الكلمة ولو بلفظها فقط، ومثال الإيطاء قول الشاعر:

^٤ المرجع نفسه، ص 125-127.

وواضع البيت في خرساء مظلمة

تُقَيِّدُ العَيْرَ لايسري بها الساري

لا يَحْفِضُ الرِّزْقَ عن أرضِ ألم بها

ولا يضلّ علقى مصباحه الساري

وقد استثنوا من الإيطاء تكرار ما يستلذ ذكره كاسم الله تعالى واسم محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم محبوبه الشاعر التي يتيم بها.

2- التضمين: وهو تعليق قافية البيت بصدر البيت الذي بعده نوعان: قبيح

وجائز. فالأولى ما لا يتم الكلام إلا به كجواب الشرط والقسم،

وكالخبر، والفاعل، والصلة. والثاني ما يتم الكلام بدونه. كالجار

والمحرور، والنعت، والاستثناء، وغيرها، ومن القبيح قول النابغة:

وهم وردوا الجفارَ على تميم

وهو أصحاب يوم عكاظ أبن

شهدت لهم مواطنَ صادقاتِ

شهدنَ لهم بصدق الوُدِّ مني

فخبر أبن في البيت الأول هو جملة شهدت في أول الثاني

ومن الجائز قول الشاعر:

وما وجد أعرابية قذفت بها

صروف النوى من حيث لم تك ظنت

بأكثر مني لوعة غير أني

أطامن أحشائي على ما أجنت

3- الإقواء: وهو اختلاف الجرى (حركة الروي المطلق) بالضم والكسر

مثل قول النابغة الذبياني:

أمن آل مية رائح أو مغندي

عجلانَ ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غداً

وبذاك خبرنا الغراب الأسود

سقط التصيف ولم ترد إسقاطه

فتناولته واتقتنا باليد

بمخضّب رخص كأن بنانه

عنم يكاد من اللطافة يعقد

وكان النابغة كثيراً ما يقوي في شعره، وقد أراد أهل يثرب أن يدلوه من

طرف خفي على خطئه، فأوحوا إلى جارية تغنية بالأبيات السابقة، وأن تتعمد إظهار

الحركات المختلفة بالضم والكسرة، ففعلت، ففطن النابغة لشعره فأصلح خطأه فجعل
عجز البيت الثاني (وبذاك تنعاب الغراب الأسود) وجعل عجز الرابع (عنم على
أغصانه لم يعقد)، وقال: وردت يثرب وفي شعري بعض العهدة (العبث) وصدرت
عنها وأنا أشعر الناس.

ومن الإقواء قول حسان:

لابأسَ بالقوم من طولٍ ومن قصرٍ

جسم البغالِ وأحلامُ العصافيرِ

كأنهم قصبٌ جفت أسافلُهُ

مثقَّبٌ نفخت فيه الأعاصيرُ

4 - الإصراف: وهو اختلاف الجرى بالفتح وغيره (الكسر والضم). فمع الضم

أريتكَ أن منعت كلام يحيى

أتمنعي على يحيى البكاء

ففي طرفي على يحيى سهادٌ

وفي قلبي على يحيى البلاءُ

ومع الكسر:

ألم ترني رددت على ابن ليلي

منيحته فعمجت الأداة

وقلت لشاته لما أتتنا

رماك الله من شاة بداء

5- الإكفاء: وهو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج كالكلام

والنون في قول القائل من مشطور السريع.

بنات وطاء على خد الليل

لايشكين عملاً ما أنقين

6- الإجازة (بالزاي) وبعضهم يسميها الإجارة من الجور، وهي اختلاف

الروي بحروف متباعدة المخارج كاللام والميم في قوله:

ألا هل ترى إن لم تكن أم مالك

بملك يدي أن الكفاء قليل

رأى من خليله جفاءً وغلظة

إذا قام بيتاع القلوصُ ذميم

5 - السناد: وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات،

ونخص السناد بحديث وحده فنقول.

وانطلاقاً مما ذكرناه نستطيع أن نتخلص أن قد أطلق خليل بن أحمد الفراهيدي هذا العلم القافية من النواحي المتعددة منها تعريف القافية، وحروف القافية، وحروف الروي، وحركات حروف القافية، وأنواع القافية، وأسماء القافية وعيوب القافية. وهذه المبادئ تؤثر أثراً إيجابياً في الدراسة الأدبية لأن معرفة القافية وبحثها لا يقل في أهميته عن معرفة أجزاء البيت من الشعر ووزنه، وما قد يحدث في أجزائه من تغيير، لأن من جهل أصول القافية تعرض لمخالفة النسق الذي رسم للشعر العربي عند ذوي الذوق السليم.

فكما عرف خليل بن أحمد الفراهيدي عن علم القافية، فيقول محمود مصطفى: " وفي التأليف القديم والحديث لهذين العلمين (العروض والقافية) نجد المؤلفين قد وقفوا عند الأبيات التي استشهد بها الخليل وأصحابه لا يتعدونها وكثير منها غير جلي فيكون للجهل بمعناها حيلولة ما دون الأنس بها واستظهارها. ثم إن إتخاذها في كل كتاب يجعل ترديد النظر في الكتب المختلفة قليل الجدوى. والقاعدة إذا اختلفت شواهدا وتعددت صورها كان ذلك أدعى إلى استقرارها في النفس. والعجيب أن العلمين (العروض والقافية) يتأخران عن بقية العلوم في سنة الرقي مع حاجتهما إليها،

ولكن لعل الناس لما رأوا الخليل بن أحمد رحمه الله قد أتى فيهما بما لا مزيد عليه في
حصر قواعدهما بمرهم ذلك منه فأصابتهم الصرفة عن الإبداع فيهما.^{١٠}
من كل هذا سنجد هنا أن قد وضعت مؤلفي في علم القافية، فأحدثت لها
تطبيقات تثبت مصطلحاتها الكثيرة المتشابهة المتنوعة يعتمد قوة الاعتماد بآراء الخليل
بن أحمد الفراهيدي الذي أسس وسبق علماء الدنيا إلى أمر لم يسبقه إليه أحد.
ومن المؤكد أن في القول بأن الخليل بن أحمد الفراهيدي يتدع هذا العلم
القافية، وقد لاحظ سعيد اللحام فيقول^{١١} : "وقد أبدع علماء العرب والإسلام في
الكثير من العلوم التي لم يسبقهم أحد إليها، كما نزل كتاب الله عز وجل، القرآن
العظيم بلغة العرب وحروفهم. وفي عصور الإنحطاط عندما زال سلطان الدولة العربية
وتسلطت على البلاد والعباد أمم أخرى رأينا أن اللغة العربية بقيت على سيادتها ولم
تغلبها لغة أخرى، حتى ولا لغة الغالبة لكن التصنيف باللغة العربية في هذه المرحلة
انحدر مستواه في الإبداع والتجديد إلى التقليد، ورأينا التأليف يكتفي بالهوامش
والشروح والتعليقات وبدلاً من تسهيل وتطوير كتاب السلف، رأينا التعقيد هو
السائد... والخليل بن أحمد الفراهيدي وإن اشتهر بعلمي العروض والقوافي إلا أنه

^{١٠} المرجع نفسه، ص 9-10.

^{١١} المرجع نفسه، ص 5-6.

صتف وسبق علماء الدنيا إلى أمر لم يسبقه إليه أحد وأسس لعلم لم يبحث فيه بعده إلا في القرن العشرين".

ولاحظ محمود مصطفى فيوافق سعيد اللحام في اعتقاده أن الخليل بن أحمد الفراهيدي يتدع هذا العلم القافية، وهو يقول " " والعجب من أمره - وليس في التوفيق والذكاء عجب - أنه أبرز العلمين (العروض والقوافي) كاملين مضبوطين مجهزين بالمصطلحات التي لم يجد المتأخرون عنها معدلا، وكل ما استدركه المتأخرون على الخليل فهو مسائل فرعية، وأمور اعتبارية لا تقدم ولا تؤخر في كون الرجل هو الأول والآخر في هذين العلمين، ولم نسمع بمثل ذلك في الأولين ولا في الآخرين، فسبحان الله واهب القوي".

وعلى هذا، ومما لا ريب فيه أن الخليل بن أحمد الفراهيدي يتدع هذا العلم القافية، وعلى هذا أنه لم يكن من كبار النحاة فحسب، بل هو من كبار الأدباء

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: تعريف القافية

القافية لغة لغة فاعلة من قفا يقفو إذا تبع، فهي تابعة، ويكون اسم الفاعل على

أصله، ومتبوعة ويكون اسم الفاعل بمعنى مفعول أي (مقفوة) وقد جاء في المصباح

المنير: قفوت أثره من باب قال: تبعته، وقفيت على أثره بفلان: أتبعته إياه، والقفا

المقصور: مؤخر العنق، وفي الحديث ((يعقد الشيطان على قافية أحدكم.....)) أي

على قفاه.....، وفي مختار الصحاح: قفا أثره: تبعه، وبابه عدا وسما، وقفى على أثره

بفلان أي أتبعه إياه، ومنه قوله تعالى: ((ثم قفينا على آثارهم برسلنا))، ومنه أيضا

الكلام المقفى، ومنه قوافي الشعر، لأن بعضها يتبع أثر بعض.....

ومن هذا قول عوف القوافي الشاعر:

سأكذب من قد كان يزعم أنني

إذا قلت قولاً لا أجيد القوافيا

كما يبدو بدراسة القافية يلحق أيضا بالتعاريف الكثيرة عند بعض اللغويين

والأدباء ممن عنوا بالقافية، ومن هذه التعاريف منها :

- 1 - قال الأحفش : " أن القافية الكلمة الأخيرة في البيت " .^٢
- 2 - قال أمين علي السيد : " يراد بالقافية هذه الأصوات التي تتكرر في آخر كل بيت، أو كل مجموعة من أبيات القصيدة، وتكرير هذه الأصوات ركن أساسي في الموسيقى الظاهرة بالنسبة للشعر " .^٣
- 3 - قال مسعان حميد: " القوافي هي من قفا يقفو إذا تبع هو العلم الذي يبين ما يجب التزامه في أواخر أبيات القصيدة حتى لا تضطرب موسيقاها ولا يختل ترتيبها، مركزا على حروفها، وحركتها وعيوبها وأشكالها، متناولا تعريفها، والروي، والوصل، والخروج، والردف، والتأسيس، والدخيل، والرس، والحذو، والإشباع، والتوجيه، والمجرى، والنفاد، والإجازة، والإكفاء، والإصراف، والإقواء، والسناد، والتجريد، التنافر، والإبطاء، والتضمين، والقلق، ولزوم ما لا يلزم " .^٤

^٢ أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، المرجع السابق، ص 152.

^٣ أمين علي السيد، المرجع السابق، ص 173.

^٤ Mas'an Hamid, *Ilmu Arud dan Qawafī*, (Al-Ikhlās: Surabaya, 1995) h. 94.

4 - قال فتح الرحمن : " القافية في اللغة مؤخر العنق وفي الإصطلاح

العروصيين هي الحروف التي تتكنو من آخر ساكن في البيت إلى أقرب

ساكن يليه من المتحرك الذي قبله" .-

5 - قال ابن رشيق : "سميت القافية قافية لأنها تقفو أثر كل بيت، وقال قوم

لأنها تقفو أخواتها، والأول عندي هو الوجه، لأنه لو صح معنى القول

الأخير لم يجز أن يسمى آخر البيت الأول قافية، لأنه لم يقف شيئاً،

وعلى أنه يقفو أثر البيت يصح جداً" .^٤

6 - قال أبو موسى الحامض : " قافية بمعنى مقفوة، مثل : ما دافق بمعنى

مدفوق، وعيشة راضية بمعنى مرضية فكأن الشاعر يقفوها أي يتبعها،

وهذا قول سائغ متجه" .

والمراد بهذه القاعدة أن القافية هي قواعد عن قيمتها فن بناء الشعري

ويبين ما يجب التزامه في أواخر أبيات القصيدة حتى لا تضطرب موسيقاها ولا

^٤ فتح الرحمن، علم العروض والقوافي، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، هيئة تحرير المجلة الفؤاد. ص.

^٤ سيد رزق الطويل ومحمد حسن عثمان، المرشد الكافي في العروض والقوافي، (القاهرة: دار الطباعة

يختلف ترتيبها، والقافية إحدى من أركان الشعر، أو بعبارة أخرى أن القافية لها منزلة كبير وأهمية في الشعر.

والمراد بعلم القافية هو قواعد وأصول يعرف بها حقيقة القافية وتكوينها الصوتي، وصورها التي تأتي عليها في القصيدة، والعيوب التي تطرأ عليها، وما يرتبط بذلك مصطلحات.

الفصل الثاني: أنواع القافية

القافية إما مطلقة وإما مقيدة ولكل منهما أنواع:

- 1 - القافية المطلقة: لها ستة أنواع، لأنها إما مجردة من التأسيس والردف أو مؤسّسة أو مردوفة فهذه ثلاثة أحوال وكل من هذه الثلاثة إما موصولة بالهاء أو موصولة بحرف لين، فيكون الحاصل ستة أنواع وإليك الأمثلة:
(1) مجردة من التأسيس والردف موصولة باللين كقولهم من بحر الطويل:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِفْ لِنَفْسِكَ حَقَّهَا

هَوَانًا بِهَا كَأَنْتَ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنًا

حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

المرجع نفسه، ص 142.

المرجع نفسه، ص 184-185.

خَرَّاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

تَهُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا

وَمَنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُعْلِهَا الْمَهْرُ

(2) مجردة من التأسيس والردف موصولة بالهاء كقوله من الرجز:

أَلَا فَتَى لَأَقَى الْعُلَا بِهِمَّ

لَيْسَ أَبُوهُ بِابْنِ عَمِّ أُمَّهِ

(3) مردوفة موصولة باللين كقوله من الوافر:

أَلَا قَالَتْ بُثِينَةُ إِذْ رَأَتْنِي

وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامَا

(4) مردوفة موصولة بالهاء كقوله من بحر الكامل:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنِّي تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

(5) مؤسسة موصولة باللين كقول النابغة من بحر الطويل:

كَلْبِي لَهْمُ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ

وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

(6) مؤسسة موصولة بالهاء كقول الشاعر بحر المنسرح:

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

2 - والقافية المقيدة، لها ثلاثة أنواع:

(1) مجردة من التأسيس والردف كقوله الشاعر من بحر السريع:

النشْرُ مسكٌ والوجهُ دَنَا

نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمْ

(2) مردونة كقوله الشاعر:

لَا يَغُرَّنَّ امْرَأً عَيْشُهُ

كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

(3) مؤسسة كقوله الآخر:

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَأَبْنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ

الفصل الثالث: حروف القافية

للقافية كم وكيف يلتزم بهما يتمثل في الحروف التي تتكون منه. وما ارتبط بها من حركات وسكنات، ولذا فالقافية تحتاج إلى ميزان أدق من ميزان البيت لشدة ارتباط وقعها بالأذن، فأى انحراف للوضوح السمعي في القافية تشعر به الأذن، وتنبو عنه ولا تقبله.⁷⁷

أولاً: أسماء حروف القافية

يقصد بها الحروف التي يختم بها الشاعر الأبيات في قصيدته ويجب عليه التزامها وهذه الحروف منها ما يلزم بعينه، ومنها ما يلتزم بظيره، وهي ستة، ولا يمكن أن تجتمع هذه الستة في آخر بيت واحد، ولكن القافية لا تخلو عن مجموع عن هذه الأحرف، وفيما يلي أسماؤها:⁷⁸

1 - الروي: هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة وتنسب إليه، فيقال:

قصيدة رائية أو لامية أو نونية كما يقال: لامية العرب أو سينية

البحثري، والروي هو الحرف الذي يجب أن يلتزم بعينه في كل أبيات

القصيدة.

⁷⁷ إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1990)، ص 348.

⁷⁸ أمين علي السيد، المرجع السابق، ص 178-179.

- 2 - الوصل: ما يجيء بعد الروي من حرف وينشأ عن إشباع حركته وقد يكون الوصل بهاء بعد الروي، ويلتزم في كل أبيات القصيدة ايضاً.
- 3 - الخروج: هو حرف المد الذي ينشأ من إشباع هاء الوصل المتحركة بالفتح أو بالضم أو بالكسر، ويلتزم في كل أبيات القصيدة.
- 4 - الردف: حرف مد يكون قبل الروي مباشرة، فإذا كان الردف ألفاً وجب التزامه بعينه في كل أبيات القصيدة، أما إذا كان واواً أو ياءً فإنه يجوز أن يتبادلاً: فتأتي بعض الأبيات مردوفة بالواو، وبعضها مردوفة بالياء.
- 5 - التأسيس: ألف المد التي يكون بينها وبين الروي حرف متحرك، وتلتزم بعينها في سائر أبيات القصيدة.
- 6 - الدخيل: هو هذا الحرف المتحرك الذي يفصل بين التأسيس والروي، وهذا الحرف لا يلتزم بعينه وإنما يلتزم بنظيره.

ثانياً: حركات حروف القافية

يرتبط تقسيم القافية إلى مقيدة ومطلقة بسكون الروي وحركته، فإذا كان الروي ساكناً كانت القافية مقيدة، وإذا كان الروي متحركاً كانت القافية مطلقة.

وحركات القافية مرتبطة بالحروف التي سبق معرفتها وهي:

1 - المجري (بفتح الميم من جرى وبضمها من أجرى) وسميت بذلك لأنها

منشأ جريان الصوت بالوصل. وهو حركة الروي المطلق، والروي

المطلق هو الحرف المتحرك الذي تبني عليه القصيدة وتأتي بعده ألف إن

كان متحركاً بالفتحة كقول الشاعر من بحر الوافر:

إِذَا بَلَغَ الرَّضِيعُ لَنَا فِطَامًا

تَخْرُ لَهٗ الْحَبَابُ سَاجِدِينَ

وتأتي بعده ياء إن كان متحركاً بالكسرة كقول الآخر من بحر

الطويل:

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي

بِصُبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

وتأتي بعده واو إن كان متحركاً بالضممة كقول الثالث من بحر

البسيط:

قَدْ يُدْرِكُ الْمَتَائِي بَعْضَ حَاجَتِهِ

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الرَّئِلِ

2 - النفاذ وهو حركة هاء الوصل، وسميت بذلك لأنها منفذ إلا الخروج

وأمثلتها: تكون فتحة كحركة الهاء في قول الشاعر من بحر المنسرح:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ

فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

وتكون كسرة كحركاتها في قول الآخر من بحر السريع:

يموت راعي الضأن في حقله

مَيْتَةً جَالِيُنُوسَ فِي طَبِّهِ

وتكون ضمة كحركاتها في قول الثالث:

مولأى ورُوحِي فِي يَدِهِ

قَدْ ضِيَّعَهَا سَلِمَتْ يَدُهُ

3 - الحذو: وهو حركة الحرف الذي قبل الردف كحركة الدال من

(ساجدينا) في البيت السابق، وحركة الخاء من (الخالي) في قول الشاعر

من بحر الطويل:

أَلَا عِمَّ صَبَّاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي

وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي

وحركة الصاد من (يصونه) في قول الآخر من مجزوء الكامل المرفل:

عُدُّ مُنْعِمًا أَوْ لَا تَعُدُّ

أَوْ دَعْتَ سَرَّكَ مَنْ يَصُونُهُ

4 - الإشباع: وهو حركة الدخيل ومنها كسرة السين من (حاسد) في

قوله:

يَعْقِدُ فِي الْجَيْدِ عَلَيْهِ الرُّقَى

مِنْ خَيْفَةِ الْأَنْفُسِ وَالْحَاسِدِ

ومنها فتحة الواو من (تطاولي) في قول الراجز:

يَا نَخْلُ ذَاتَ السِّدْرِ وَالْجَدَاوِلِ

تَطَاوَلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوَلِي

ومنها ضمة الفاء في (التدافع) من قول النابغة من بحر الطويل:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةَ

وَهَلْ يَأْتَمَنُ ذُو إِمَّةٍ وَهُوَ طَائِعُ

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لِصَافٍ وَثَبْرَةٍ

يَزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَافِعُ

5 - الرس: وهو حركة ما قبل التأسيس كفتحة الفاء من (حاسد) في البيت

السابق.

6 - التوجيه: وهو حركة ما قبل الروي المقيد كحركة الفاء من (قط) في

قول الشاعر من بحر الرجز:

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاحْتَلَطُ

جَاءُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُ

ثانا: أسماء القافية من حيث حركاتها

وقسم أبو يعلى القافية - في كتابه القوافي - أنواعا، وأعطى كل نوع لقباً،

على أساس ما في القافية من حركات وسكنات، أي على أساس صوتي إيقاعي، وهي:

1- المتكاوس : إذا اجتمع فيها أربع متحركات بعدها ساكن مثل:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ

2- المتراكب: إذا اجتمع في القافية ثلاث متحركات بعدها ساكن، مثل:

لا نلم كفى إذا الدهر نبا

صح منى العزم، والدهر أبي

3- المتدارك : إذا اجتمع فيها حركتان بعدهما صوت ساكن، مثل:

من يك فضل فينخل بفضله

على قومه يستعن عنه ويذمم

4- المتواتر: القافية هنا صوت لين قصير بعده ساكن، مثل:

حمدت إلهي بعد إذ نجأ

فراش، وبعض الشر أهون من بعض

5- المترادف: وفيه يجتمع في القافية آخر البيت ساكنان، وأكثر ما يكون

الأول لينا، كقول الشاعر:

من عائدى الليلة من نصيح

بت بهم، ففؤادى قريح

وقد يجتمع الساكنان دون أن يكون أولهما لينا، ويسمى في هذه مصمتا، مثل:

إن يمنع اليوم نساء يمنعن

ويظهر أن المتكاوس قليل الوقوع في الشعر العربي لأن مثاله قد تناقله

أصحاب العروض في كتبهم. وقد يلحق به المترادف لأن تتابع الساكنين قليل حتى

وإن كانا في آخر البيت من الشعر، وإن كان موضعا من مواضع الوقف. أما الأنواع

الثلاثة الأخرى فإنها تشيع في الشعر العربي لإطلاق القافية بحركة الحرف الأخير فيها،

كما سيأتي تفصيل ذلك.

الفصل الرابع: عيوب القافية

ومما يجب عن يراعي في هذه الباب الإيطاء، والتضمين، والإقواء، والإصراف،

والإكفاء، والإجازة، والسناد، فإنها من عيوب الشعر، وفيما يلي بيان هذه العيوب

بالتفصيل⁷:

أولاً: الإيطاء: إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها من غير أن يفصل بين اللفظين

المكررين سبعة أبيات على الأقل، بشرط ألا تكون الكلمة مستعذبة -

كاسم الله تعالى، ماسم محمد صلى الله عليه وسلم واسم محبوبة الشاعر

التي يشبب بها، فلو أعيدت - والكلمة مستعذبة لا تعد إعادتها إيطاء

كقول الشاعر: (الطويل)

محمد ساد الناس كهلاً ويافعا

وساد على الأملاك أيضاً محمد

⁷ محمد عاشور محمد، المنهل الصافي العروض والقوافي، (القاهرة: مطبعة الأمانة، 1989)، ص 215-

محمد ما أخلى شمائه وما

ألتذ حديثا كان فيه محمد

ومثال الإيطاء المعيب قول النابغة الذبياني: (البسيط)

أو أضع البيت في سوداء مظلمة

تقيد العير لايسري بها الساري

لايخفض الرز عن أرض ألم بها

ولا يضل على مصباحه الساري

ثانيا: التضمين: هو تعليق القافية البيت بصدو البيت الذي بعده، وهو نوعان:

(1) قبيح، وهو مالا يتم الكلام إلا به، كصلة الموصول، والخبر، والفاعل،

وجواب الشرط، أو القسم، كقول النابغة الذبياني: (الوافر)

وهو وردوا الجفار على تميم

وهو أصحاب يوم عتكاظ إني

شهدت لهم مواطن صادقات

شهدن لهم بصدق الود مني

فأنت ترى أن الخبر (إني) في البيت الأول هو جملة: (شهدت) في أول الثاني.

(2) جائز، وهو ما يتم الكلام بدونه، كالمفاعيل، والنعته، والاستثناء،

والجار والمجرور، ونحو ذلك، كقزل الشاعر: (الطويل)

وما وجد أعرابية قذفت بها

صروف النوى من حيث لم تك ظننت

بأكثر مني لوعة غير أني

أطامن أحشائي على ما أجننت

ثالثاً: الإقواء: هو اختلاف المجري، وهو حركة الروي المطلق بحركة تفاربها في الثقل،

وهي الكسر مع الضم، كقول حسن بن ثابت رضي الله عنه: (البسيط)

لا عيب في القوم من طول ولا عظم

جتسم البغال وأحلام العصافير

كأنهم قصب جوف أسافله

مثقّب نفخت فيه الأعاصير

وقول النابغة الذبياني: (الكامل)

أمن آل مية رائح أو مفتدي

عجلان ذازاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غدا

وبذاك خبرنا الغراب الأسود

وقد ذكرت أمهات الكتب أن النابغة حين سمع غناء بيقية أصلح الإقواء،

فقال:

وبذاك تنعاب الغراب الأسود

رابعا: الإصراف: هو اختلاف (المجري)، بفتح وغيره، فالفتح مع الضم كقول الشاعر:

(الوافر)

أريتك إن منعت كلام يجي

أتمنعني على يحي البكاء

ففي طرفي على يحي سهاد

وفي قلبي على يحي البلاء

والفتح مع الكسر كقول رجل من ربيعة: (الوافر)

ألم ترني رددت على ام ليلى

منيحته فعمجتلت الأداء

وقلت لشاته لما أتتنا

رماك الله من شاة بداء

خامسا: الإكفاء: اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج، مثل قوله:

قبحت من سالفة ومن صدغ

كأها كشية ضب في صقع

وقول أبي ميمون النضر بن سلمة: مشطور السريع

بنات وطاء على خد الليل

لايشتكين عملا ما أنقين

مادام مخ في سلامى أو عين

سادسا: الإجازة: اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج، كقول الشاعر: (الطويل)

ألا هل ترى إن لم تكن مالك

بملك يدي إن الكفاء قليل

رأى من خليليه جفاء وغلظة

إذا قام بيتاع النلوص ذميم

فاللام من أعلى الحلق، والميم من الشفتين، وبين المخرجين بون شاسع

ملموس.

سابعاً: السناد: هو اختلاف ما يراعي قبل الروي من الحروف والحركات، وهو خمسة

أنواع، اثنان يتعلقان بالحروف، وثلاثة تتعلق بالحركات:

(1) سناد الردف: وهو أن يجيء بيت مردوفاً، وبيت غير مردوف كقوله:

(المتقارب)

إذا كنت حاجة مرسلاً

فأرسل حكيماً ولا توصه

وإن باب أمر عليك التوى

فشاور لبيا ولا تعصه

فالبيت الأول قافيته (توصه) مردوفة، وقافية الثاني (تعصه) غير مردوفة، وقول

محارب بن قيس:

ندمت ندامة لو أن نفسي

تطازعني إذن لبترت خمسي

تبين لي سفاه الرأي مني

لعمر الله حين كسرت قوسي

البيت الثاني قافيته (قوسي) بالواو، دون الأول الذي قافيته (خمسي).

(2) سناد التأسيس: وهو تأسيس أحد البيتين دون الآخر، كقول العجاج

من مشطور الرجز:

يادار سلمى ياسلمي ثم اسلمي

فخندف هامة هذا العالم

فالبيت الثاني مؤسس بالألف في لفظ (العالم) والأول لاتأسيس فيه، ويحكي أن

رثبة بن العجاج كن يقول: (لغة أبي همز العالم) يريد أن يقول: إن أباه لم

يخطيء، لأنه كلمة (العالم) إذا كانت المهموزة فلا تأسيس فيها، فلا يكون

على هذا سنادا.

(3) سناد الإشباع: وهو اختلاف حركة الدخيل بجزكتين متقاربتين في

الثقل - الضمة مع الكسرة كقول الشاعر: (الطويل)

وكنا كغصني بانه ليس واحد

يزول على الحالات عن رأي واحد

تبدل لي خلا فخاللت غيره

وخليته لما أراد تباعدي

أو بجزكتين متقاربتين في الثقل - الفتحة مع الضمة أو الكسرة كقول الرجز:

يا نخل ذات السدر والجراول

تطاولي ماشئت أن تطاولي

وقد فرقوا بين النوعين، فحملوا الأول وهو الاختلاف بالضم والكسر على أنه أقل قبحا من الثاني، وهو بالاختلاف بالفتح وع الضم أو الكسر، وقد قيل: (أن النوع الأول غير معبه).

(4) سناد الحدو: وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بحركتين متقاربتين

في الثقل - الفتح والكسرة أو الفتح والضم، كقوله: (الوافر)

لقد ألق الخباء على جوار

كأن عيونهن عيون عين

كأني بين خافيتي غراب

يريد حمامة في يون غين

(عين) مكسورة العين، و (غين) مفتوحة العين.

(5) سناد التوجيه: وهو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد .

1- بالفتحة مع الضمة أو الكسرة كما هو مذهب الخليل.

2- أو بالكسرة مع الضمة أو الفتحة.

ويرى الأخصشي أن سناد التوجيه ليس بعيب مطلقا، ولهذا يسمى التوجيه لأن
الشاعر له أن يوجهه إلى أي جهة شاء من الحركات. ففي سناد التوجيه ثلاثة
مذاهب:

أ. للأخصشي، ليس بعيب مطلقا.

ب. للخليل، وهو جواز الضمة مع الكسرة، وامتناع الفتحة مع أحدهما.

ج. لكراع، وهو جواز الضمة مع الفتحة وامتناع الكسرة مع أحدهما.

وشاهد سناد التوجيه قول رؤية:

وقاتم الأعماق جاوى المخترق

ألف شتى ليس بالراعي الحمق

شذابه عنها شدى الربع السحق

فعلى مذهب الخليل الشاهد في البيت الأول مع الثاني أو مع الثالث.

وعلى مذهب كراع الشاهد في البيت الثاني مع الأول، أو مع الثالث لا في

الأول مع الثالث.

الباب الرابع

الاختتام

أولاً: الخلاصة

بعد أن حلل الباحث البيانات المذكورة فيلخص أن :

أ - خليل بن أحمد الفراهيدي هو البصري، عربي من أزدعمان، ولد سنة مائة

للهجرة، وتوفي سنة مائة وخمس وسبعين، ومنشؤه ومرباه وحياته في

البصرة، وهو واضع فن الموسيقى العربية، وواضع علم العروض والقافية

وسبق علماء الدنيا إلى أمر لم يسبقه إليه أحد، وأول من دون معجما في

اللغة بتأليفه ((كتاب العين)) وقد أوضح هذا المعجم وجوه التصريف في

الكلمات، والمهمل والمستعمل منها، وشرح معاني المستعمل، وجمع فيه ما

كان معروفا في أيامه من أحكام اللغة وقواعدها وشروطها، كان الخليل

فقيرا زاهدا والناس يثرون من علمه وكتابه، وألف خليل بن أحمد

الفراهيدي في الأدب العربي كما يلي: (1) النطق والشكل، (2) النغم،

(3) العروض، (4) شواهد، (5) الجمل و(6) الإيقاع.

با - القوافي عند خليل بن أحمد الفراهيدي

1 - تعريف القافية : بأنها مجموعة الساكنين اللذين في آخر البيت وما

بينهما من المتحركات، مع المتحركات الذي قبل الساكن الأول.

2 - أنواع القافية : القافية نوعان، مطلقة ومقيدة. فالمطلقة ستة أقسام،

وهي: (1) مجردة من التأسيس والردف موصولة بمد، (2) مجردة من

التأسيس والردف موصولة بهاء، (3) مؤسسة موصولة بمد، (4)

مؤسسة موصولة بهاء، (5) مردوفة موصولة بمد، و(6) مردوفة

موصولة بهاء.

والمقيد ثلاثة أقسام، وهي: (1) مجردة، (2) مردوفة، و(3) مؤسسة.

3 - حروف القافية :

أولاً: أسماء حروف القافية، ستة أقسام وهي: (1) الروي، (2)

الوصل، (3) الخروج، (4) الردف، (5) التأسيس، و(6) الدخيل.

ثانياً: حركات حروف القافية ستة أقسام وهي: (1) المجرى، (2)

النفاذ، (3) الحذو، (4) الإشباع، (5) الرس، و(6) التوجيه.

ثالثا: أسماء القافية من حيث حركاتها، خمسة أقسام وهي : (1)

المتكاوس، (2) المتراكب، (3) المتدارك، (4) المتواتر، و(5) المترادف.

4 - وعيوب القافية سبعة أقسام، وهي: (1) الإيطاء، (2) التضمين، (3)

الإقواء، (4) الإصراف، (5) الإكفاء، (6) الإجازة ، و(7) السناد.

5 - ومما لا ريب فيه هناك التشابه بين القوافي عند خليل بن أحمد

الفراهيدى واللغويين المحدثين من ناحية تعريف القافية، أنواع القافية،

حروف القافية، وعيوب القافية، بل والجدير بالذكر هنا أن خليل بن

أحمد الفراهيدى يبتدع هذا العلم القافية وكل ما استدركه المتأخرون

على الخليل فهو مسائل فرعية.

ثانيا: الاقتراحات

فإن من علوم العربية الجليلة علم القافية الذي يتناول الشعر العربي ضبطا لوزنه

وتحقيقا لقافيته، بإثبات ما أثبتته له العرب ونفي ما نفوه عنها. ولهذا العلم خطره

وعظيم شأنه، لدقة مسأله، تبدو حاجة إلى معرفة هذا العلم خاصة من الأدباء

المتقدمين الذين أسس وصنّف هذا العلم . ويرجو الباحث للباحثين الأخرى :

- 1 - وأن يواصلوا هذا البحث الجامعي في أوجه أوسع غير القوافي عند خليل بن أحمد الفراهيدي فحسب.
- 2 - ويستطيعوا أن يحلّوه عن القوافي سوى خليل بن أحمد الفراهيدي.
- 3 - أن يجدوا القوافي عند خليل بن أحمد الفراهيدي مختلفة في العصر الحاضر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني. العمدة في محاسن الشعر وآدبه ونقده .
القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، 2006.
- أمين علي السيد. في علمى العروض القافية . بيروت: دار المعارف. دون
السنة.
- إبراهيم أنيس. موسيقى الشعر. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية. 1990.
- إميل بديع يعقوب. فقه اللغة العربية وخصائصها . بيروت : دار الثقافة
الإسلامية. 1982.
- تمام حسان. الأصول دراسة ايستيمولوجية لأصول الفكر اللغوي العربي .
المغرب: دار الثقافة، 1981.
- خضر موسى محمد حمود. النحو والنحاة المدارس والخصائص. القاهرة: عالم
الكتب. دون السنة.
- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه . عمان :
دار الفكر للنشر والتوزيع. 1992.

رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه . مصر:

كلية التربية جامعة المنصورة.1996.

سيد رزق الطويل ومحمد حسن عثمان. المرشد الكافي في العروض والقوافي.

القاهرة: دار الطباعة المحمدية. 1991.

شوقي ضيف. المدارس النحوية. القاهرة: دار المعارف. دون السنة.

طلال علامة. تطور النحو العربي في مدرستي البصرة والكوفة . بيروت: دار

الفكر اللبناني،. 1993.

عبد الكريم محمد الأسعد. الوسيط في تاريخ النحو العربي . الرياض: دار

الشواف للنشر والتوزيع. 1992 .

عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي. مراتب النحويين. بيروت: المكتبة

العصرية، 2002.

لويس مالوف. المنجد في اللغة والعالم. بيروت: دارالمشرق. 1986 .

محمد الطنطاوي. نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة . القاهرة: عالم الكتب.

دون السنة.

محمد عاشور محمد . المنهل الصافي في العروض والقوافي. القاهرة: مطبعة

الأمانة، 1989.

محمود مصطفى . أهدي سبيل إلى علمي الخليل . بيروت: عالم الكتب.

.2005

معن خليل عمر. معجم علم الاجتماع المعاصر. عمان: دار الشروق للنشر

والتوزيع.2000.

الثعالبي. فقه اللغة وسر العربية. القاهرة : دار الفكر. 1284هـ

ثانيا: المراجع الأجنبية

Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 1998.

Furchan, Arief dan Maimun, Agus, *Studi Tokoh*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2005.

Hamid, Mas'an . *Ilmu Arud dan Qawafi*. Al-Ikhlash: Surabaya. 1995

Mu'minin, Iman Saiful, *Kamus Ilmu Nahwu dan Sharaf*. Jakarta: Amzah. 2008.

Moleong, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosyda Karya, 2002.

Taufiqurrachman. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN MALANG PRESS. 2008.